

## قرى الضيف

ختم توبته ودرت عليه بحسن رأس صاحب سحائب إنعامه وأجنت له ثمرات إكرامه ففي ذلك يقول من قصيدة .

- ( هاتها لا عدمت مثلي نديما ... قهوة تنتج السرور العقيما ) .
- ( قد أطعت الأمير إذ سامني الشرب ... ولم أعص أمره المحتوما ) .
- ( وتخطيت توبتي في هواه ... فوصلت التي هجرت قديما ) .
- ( قرقفا تنتمي إلى الشمس لا تعرف ... في جنسها الكرى والكروما ) .
- ( خالفت دنها الغليظ فرقت ... واستفادت من السموم نسима ) .
- ( كرمتم عنصرا فلو مت فيها ... أبخل الناس غادرته كريما ) .
- ( وكأني لما رجعت إليها ... كنت من كل لذة محروما ) .
- ( كم عقار صليت منها بنار ... فحكيت الخليل إبراهيم ) .
- ( وكؤوس شربت منها سرورا ... كاد يهوي والجلد ينمي هموما ) .
- ( قد وجدت الروض الأريض حميما ... ووجدت الخسيف عاد حموما ) .
- ( شافهت بي مناي بالقرم فخر ... الدولة اليوم جنة ونعيما ) .
- ( وبلغت الذي تمنيت واستخدمت ... فاخترت مجلسا مخدوما ) .
- ( ورآني الأمير أيده ... لبيبا فقال كن لي نديما ) .
- ( جهل الرزق موضعي ورأى ... آثار شاهنشاه فصار عليما ) .
- ( أرشدته إلي كف كريم ... ألزمته أن لا يكون لنيما ) - الخفيف - .

وكان قد نادم أخاه عضد الدولة وله فيه قصيدة الشطرنجية التي لم يسبق إلى مثلها وهي

نهاية في الحسن والظرف فمنها